

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1081 - خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا كان إنما هو رشا فتركوه ولا أراكم تفعلون يحملكم على ذلك الفقر والحاجة ألا وإن رحي بني مرج قد دارت وإن رجا الإسلام دائرة وإن الكتاب والسلطان سيفترقان فدوروا مع الكتاب حيث دار وستكون عليكم أئمة إن أطعتموهم أضلوكم وإن عصيتموهم قتلوكم قالوا فكيف نصنع يا رسول الله قال كونوا كأصحاب عيسى نصبوا على الخشب ونشروا بالمنشير موت في طاعة خير من حياة في معصية .
(ابن عساكر عن ابن مسعود)